

ثمار القلوب في المضاف والمنسوب

كحيلة وفيه يقول الشاعر .

(اقول لعراف اليمامة داوئى ... فإنك إن ابرأتنى لطبيب) .

151 - (شيخ مهو) يضرب به المثل في الخسران فيقال أخسر صفقة من شيخ مهو ومهو حى من عبد القيس وكانت إياد تسب بالفسو وتعير به فقام رجل من إياد بسوق عكاظ ومعه برءا حبرة فقال من يشتري منى عار الفسو بهذين البردين فقام عبد الله بن بيدة أحد مهو فقال هاتهما واشهدوا إنى اشتريت عار الفسو من إياد لعبد القيس بالبردين فلما أتى رحله وسئل عن البردين قال اشتريت لكم بهما عار الدهر فوثبت عبد القيس وقالت .

(إن الفساة قبلنا إياد ... ونحن لا نفسو ولا نكاد) .

وتفرق الناس عن عكاظ بابتياح عبد القيس عار الفسو حتى قال الشاعر .

(يا من رأى كصفقة ابن بيدة ... من صفقة خاسرة مخسرة) .

(المشتري الفسو ببرى حبرة ... شلت يمين صافق ما أخسره) .

وقال ابن دارة في وقعة مسعود بن عمرو